## قرى الضيف

( يا لك منه منظرا أشهى إلى ... قلبي من جنة عدن أو أسر ) .

( يا طيب ذي الدنيا لنا منزلة ... لو لم نكن نزعج منها بسفر ) - من الرجز - .

وقال أيضا .

( علل فؤادك والدنيا أعاليل ... لا يشغلنك عن اللهو الأباطيل ) .

( ولا يصدنك عن أمر هممت به ... من العواذل لا قال ولا قيل ) .

( فخير يوميك يوم أنت فيه إذا ... ميزت في الناس محمود ومعذول ) .

( وإن أتوك فقالوا كن خليفتنا ... فقل لهم إنني عن ذاك مشغول ) .

( فإن ذلك أمر مع نفاسته ... ونبله بفناء العمر موصول ) .

( وارض الخمول فلا يحظى بلذته ... إلا امرؤ خامل في الناس مجهول ) .

( ولا تبع عاجل الدنيا بآجل ما ... ترجو فذلك أمر شأنه الطول ) .

( واسفك دم القهوة الصهباء تحي به ... روحي فإن دم الصهباء مطلول ) .

( يا خائف الإثم فيها حين تشربها ... لا تقنطن فعفو ا مأمول ) .

( قم فاسقني النض مما حرموه ولا ... تعرض لما كثرت فيه الأقاويل ) .

( من قهوة عتقت في دنها حقبا ... كأنها في سواد الليل قنديل ) .

( عروس كرم أتت تختال في حلل ... صفر على رأسها للمزح إكليل ) .

( كأنها بأكف القوم إذ جليت ... ذوب من الذهب الإبريز محلول ) .

( في فتية جعلوا للهو طاعتهم ... فما لهم عن طريق اللهو معدول ) .

( جليسهم ليس يروى من حديثهم ... يوما وبعض حديث القوم مملول ) .

( لا كالذين إذا ما كنت حاضرهم ... ففي سكوتهم المأمول والسول ) .

( ترى مجالسهم مملوءة لجبا ... وكل ذاك فضول عنك معزول ) - من البسيط